

وما قضى به ؟ قال : قال : الناس كلهم أحرارٌ إلا من أقرَّ على نفسه
بالمِلْك وهو بالغٌ أو من قامت عليه به بَيِّنَةٌ . فإن جاء الرجلُ بِبَيِّنَةٍ عُدُولٍ
يشهدون أنَّها مماوكتُهُ ، لا يعلمون أنَّه باع ولا وهب ولا أعتق ، أخذها ،
إلا أن تُقيم المرأةُ البَيِّنَةَ أنَّها ابنتُها وولَدَتُها . وهى حرَّةٌ أو أنَّها كانت
مملوكةً لهذا الرجلِ أو لغيره حتى أعتقها .

(١٨٧٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه سُئِلَ عن رجلٍ دفع إلى رجلٍ
دنانيرَ أو دراهمَ فقَبِضَها منه ومَضَى ثُمَّ عاد . فذكر أنَّها رَدِيَّةٌ ووُجِدَتْ
كذلك رَدِيَّةٌ ^(١) فقال الدافعُ : ما دفعْتُ إلاَّ جيِّداً . قال : فإن كانت له
بَيِّنَةٌ أنَّها هى التى أعطاهُ رَدِيَّةٌ ^(٢) رَدَّها عليه . وأبدلَه بها ^(٣) . وإن لم تكن له
بَيِّنَةٌ حَلَفَ الْمُعْطَى بِاللَّهِ : ما أعطيتُكَ إلاَّ طيباً يحلف على البتِّ وأنَّه ما
أعطاه هذه الرَدِيَّةَ . فإن أبى أن يحلفَ حَلَفَ الآخر أنَّها دراهمُهُ بعينِها .
ثم رَدَّها عليه وأخذ ^(٤) مكانها جيِّداً ^(٥) . وكذلك إن وجدَها ناقصةً .

(١٨٧١) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال فى الرَّجُلِ والمرأةِ يتداعيانِ
متاعَ البيتِ . قال : إن كانت لِرَواحِدٍ ^(٦) منهما بَيِّنَةٌ عليه فهو أحقُّ به من
الَّذى لا بَيِّنَةَ له ، وإن لم تكن بينهما بَيِّنَةٌ تَحَالَفاً ، فأيُّهُما حَلَفَ وَنَكَلَ
صاحِبُهُ عن اليمينِ فهو أحقُّ به . فإن حَلَفَا جميعاً أو نَكَلَا كان للرَّجُلِ
ما لِلرَّجَالِ ممَّا يعرف لهم ، ولِلْمَرْأَةِ ما لِلنِّسَاءِ : والوارثُ يقوم مقامَ الميِّتِ
منهُما فى ذلك .

(١) كذا فى س - ويمكن أن يقرأ - وجدت كذلك ردية .

(٢) أى حذ « ردية » .

(٣) أى - بدلها له .

(٤) ز ، أى - فبرد عليه فيأخذ .

(٥) أى - جيِّداً .

(٦) س - لِرَواحِدَةٍ .